



شبكات التواصل وعلاقتها بحالة الذعر الاجتماعي في ظل انتشار فيروس (COVID-19) دراسة ميدانية في إقليم كردستان/ العراق

أ.م. د. جوان أسماعيل بكر خوشناو

قسم الأتماع/ كلية الآداب- جامعة صلاح الدين/ أربيل/ إقليم كردستان/ العراق

Jwan.bakr@su.edu.krd

تاريخ الاستلام : 2020/7/16

تاريخ القبول : 2020/12/13

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تقصي علاقة شبكات التواصل بتكوين حالة من الذعر الاجتماعي جراء انتشار فيروس كورونا (COVID-19) أو ممارسة هذه الشبكات لمسئوليتها الاجتماعية في نشر الأرشادات الوقائية بهدف خلق حالة من الإلتزام الاجتماعي للأفراد في الجماعات المختلفة، حيث أتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وبلغ حجم العينة (300) وحدة من الفئة العمرية (20-59) سحبت بشكل إلكتروني من قبل مستخدمي شبكات التواصل، أما أداة البحث فقد تكونت من مقياس معد لأغراض البحث الحالي يحوي (34) فقرة تناول قسم منها استخدام شبكات التواصل بأنواعها والقسم الآخر خصص للذعر الاجتماعي وتم اعتماد التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لتحليل البيانات بهدف الوصول إلى النتائج ومن أهمها، أن شبكات التواصل ساهمت وبشكل فعال في تقليل مستويات الذعر المتمثلة بالضغط النفسي والقلق والفرع من وجود الفيروس وأحتمالات الإصابة به لدى وحدات عينة البحث، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس بحسب الوسط الحسابي لعينة البحث ومحك الوسط الفرضي وأن صالح الفرق يعود إلى وحدات البحث من الذين تفوق درجاتهم الكلية عن الوسط الفرضي.

الكلمات المفتاحية للبحث- شبكات التواصل- الذعر الاجتماعي - فيروس كوفيد19:



Social media networks and its relation to the state of social panic in light of the spread of the (COVID-19) virus - field study in the Kurdistan Region /Iraq

Assist. Prof. Dr. Jwan ismail bakr

Salahaddin University- Erbil / College of Arts / Department of Sociology

Receipt date: 16/7/2020

Date of acceptance: 13/12/2020

Abstract

This research aims to investigate the relationship of social media networks with creating a state of social panic due to the spread of the Coronavirus (COVID-19) or the exercise of these networks for their social responsibility in spreading awareness to create a state of social commitment for individuals in different societies, where the researcher relied on the descriptive-analytical approach and the sample size reached (300) units from the age group (20-59) collected online from users of Social media networks. As for the research tool, it consists of a scale prepared for the current research that contains (34) questions. A section of it dealt with the use of all kinds of social media networks and the other section was devoted to social panic. Factor analysis has been adopted by the method of the basic components of data analysis to reach the results, the most important of which is that the social media networks have contributed effectively to reducing the levels of panic represented by psychological pressure, anxiety and panic about the presence of the virus and the potential of getting the infection by the research sample units, there are statistically significant differences on the scale According to the mean of the research sample and the hypothesis of the hypothetical mean, and that the difference in favor is due to the research units from those whose total degrees exceed the hypothetical mean.

Research keywords: social media–social panic– covid–19

المقدمة:

إن شبكات التواصل الاجتماعي لها أهمية بالغة في التواصل الفوري والمباشر مع الآخرين، فقد جاءت لتكمل ثورة الإنترنت الكبيرة والسريعة ولتزيد من دورها باعتبارها وسيلة للتواصل والتفاعل لتكوين الاتجاهات نحو المواضيع المختلفة، بهذا فأنها حولت الأفراد إلى متلقين يختارون ويشاركون وينتقدون ويقومون بالتأثير والتأثر عبر استخدامهم لتلك المواقع لأتسامها بالسرعة والتنظيم والمرونة غير أنها لا تخلوا من السلبيات مثل هدر الوقت والانعزال كذلك فأنها تساهم في نشر الأفكار الهدامة والشائعات التي قد تغير تفكير وسلوكيات الأفراد وفي بعض الأحيان نشر الذعر والهلع من خلال نشر الأفكار التحريضية الخاطئة الأمر الذي يؤدي إلى تكوين نمط من السلوك الجمعي السلبي مثل ما حصل مع تفشي جائحة كورونا (COVID-19) في العراق، التي تسببت بخلق نوبات من الخوف والذعر فظهرت نتيجتها سلوكيات لم يعتدها المجتمع من قبيل الأخذ بالأجراءات الصحية الصارمة كالحجر الصحي واستخدام المطهرات بشكل مبالغ فيه وانتشار طرق جديدة للوقاية كأجراءات العزل والأبتعاد الاجتماعي، وهذا ما سوف نتاوله في البحث الحالي بجانبه النظري والميداني فالجانب النظري يضم العناصر الأساسية للبحث ومفاهيمه، أما الجانب الميداني فيتضمن منهجية البحث وعينة البحث وأدواته وخطوات بناء المقياس ونوع الأحصاء المستخدم للوصول إلى النتائج وتحليلها وتقديم التوصيات على ضوءها.

أولاً- أشكالية البحث:-

يعد أنتشار فيروس كورونا (COVID-19) من أهم المواضيع الأنية التي أهتمت شبكات التواصل الاجتماعي بتغطيتها، ولكون الموضوع وأنتشاره كان جديداً على جميع دول العالم، فإن هذه الشبكات أستطاعت أن تنقل الأخبار والمعلومات حال حدوثها في الدول المختلفة، كما أستطاعت أن تغرس في أذهان الأفراد عن هذه الجائحة، وبما أن هذه الشبكات تتيح مشاركة الآخرين في نشر الأخبار وتبادل المعلومات ضمن فضاء واسع لذا أنهال المستخدمون لشبكات التواصل بنشر كل ما يحصلون عليه من أخبار ومعلومات وتوجيهات شخصية بهدف المشاركة في الإرشادات الوقائية لأحتواء الأزمة فخلقت حالة من الخوف والقلق النفسي التي مهدت لتكوين حالة من الذعر الاجتماعي العالمي.

وبناءً على ذلك طرحنا التساؤل الآتي:-

- هل لشبكات التواصل علاقة بتفشي حالة الذعر الاجتماعي في ظل أنتشار فيروس كورونا؟

ثانياً. أهمية البحث:-

تتجلى أهمية هذا البحث من منظورة النظري بأنه أمتداد لما كتب أو سيكتب في مجال فيروس كورونا المستجد بهدف التراكم المعرفي في مجال علم النفس الاجتماعي.

أما الأهمية التطبيقية له فيتضح من النتائج التي يتوصل إليها البحث والتي تفسر دور شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها في نشر الحقائق والمعلومات المطلوبة عن تفشي ظاهرة كورونا، وهل أنها أسهمت بتفشي حالات من التوتر والخوف والقلق أو الذعر الاجتماعي الناجم عن هذا القلق أو الذعر الاجتماعي الناجم عن هذا الفيروس.

ثالثاً. أهداف البحث:-

هدفت الباحثة إلى التعرف على ما يأتي:

1. دلالة أختبارات الفروق بين متغيرات البحث.
2. نوع المحتوى ونوع الشبكة وعلاقتها بالذعر الاجتماعي.
3. مستوى استخدام الشبكات والذعر الاجتماعي بمحك الوسط الفرضي.
4. المجالات التي عملت عليها هذه الشبكات وفقاً لنتائج التحليل العملي.
5. نوعية العلاقات الثنائية بين العوامل.

رابعاً. فرضية البحث:

أن الفرضية الصفرية التي تختبر في هذا البحث هي:
H0- لا توجد علاقة بين شبكات التواصل والذعر الاجتماعي.

خامساً. مجالات البحث:-



المجال البشري والمكاني والزمني تنحصر بمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من كلا الجنسين والذين تقع أعمارهم ضمن الفئة (20-59) سنة، في محافظات إقليم كردستان/ العراق، وقد امتدت فترة جمع البيانات الميدانية وتحليلها وكتابة تقريرها من 2020/3/15 ولغاية 2020/4/15.

سادساً: تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:-

يتضمن هذا البحث متغير مستقل أساسي وهو شبكات التواصل ومتغير معتمد هو الذعر الاجتماعي .

وسنورد بعض التعاريف المتعلقة بهما من وجهات نظر متنوعة وكالاتي:

1- شبكات التواصل

جاء تعريف شبكات التواصل الاجتماعي (Social networking service) في قاموس (ODLIS) هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين. (Joan, 2018, P: 45)

وتعرف بأنها: مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية (World Web Wide) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة اجتماعية افتراضية، تجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة ضمن نظام عالمي لنقل المعلومات. (الصاعدي، 2012، ص:7)

وتعرف أيضا على أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية معينة، يقومون من خلالها بإنشاء العلاقات الاجتماعية الخاصة بهم. Mancini, F, ed. 2013,

وحسب قاموس أكسفورد: هي مواقع مخصصة أو تطبيقات (P:336)

تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور. 2008,

ووفقا لميشيل فورسي - Forsé Michel هي عبارة عن مجموعة من العلاقات بين الجهات (Oxford diction, p:66)

الفاعلة ويمكن تنظيمها وفقا لطبيعة هذه العلاقات كأن تكون عامة أو خاصة. (Zimmer, 2012, p: 55)



التعريف الاجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي:- هي شبكات تقوم على علاقات تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة ويتم خلالها إرسال واستقبال المعلومات بين طرفين أو عدة أطراف تؤثر سلبيا أو ايجابيا في اتجاهات وسلوكيات الأفراد المستخدمين والمشاركين فيها.

2- الذعر- هو خوف وقلق من التعرض لبعض المواقف الاجتماعية أو الأداء الاجتماعي غير المرغوب فيه وغالبا ما يجري تجنب هذه المواقف أو تحملها على حساب الكثير من الضيق والانزعاج لدى الفرد. (Greist,)

(2017, p:44)

ويعرفه نزار 2000 بأنه حالة نفس اجتماعية تنتاب الفرد عند تعرضه لمواقف مفاجئة تهدده أو تهدد كيانه.(كمال، والويس، 2000، ص:203)

يقصد بالذعر الاجتماعي لأغراض هذا البحث:- ردود الأفعال الأنفعالية لمستخدمي شبكات التواصل في إقليم كردستان تجاه خطر تفشي فيروس كورونا الذي يهدد صحتهم العامة وصحتهم النفسية نتيجة أنتشار الشائعات والتهويلات من خلال الشبكات.

3- فيروس كورونا(COVID-19)

هو فيروس مستجد تم اكتشافه مؤخراً، ولم يكن هناك أي علم بوجوده قبل انتشاره في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر- 2019، ومن اعراض هذا المرض أنه ينتقل من خلال السعال والعطس أو ملامسة شخص لشخص مصاب نتيجة ملامسة الأسطح الملوثة به. (who,2020)

وسميّ فيروس كورونا (COVID-19) الجديد بمتلازمة الالتهاب الرئوي التاجي الشرق أوسطي، Middle East

(Respiratory Syndrome) واختصاره العلمي- (MERS- CoV). (مجموم، 2014، ص:54)

ومن أعراض المرض:

تتراوح معظم تقديرات فترة حضانة فيروس كورونا ما بين يوم واحد و 14 يوماً، وعادة ما تستمر خمسة أيام حتى تظهر، وغالبا ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتتصاعد تدريجيا وقد يصاب به بعض الناس دون أن تظهر عليهم أية أعراض أو دون الشعور به، وتنقسم أعراض المرض إلى ثلاث مستويات كالآتي:-

أ- الأعراض الأكثر شيوعاً وتمثل في (الحمى- والسعال الجاف - الإرهاق العام)

ب- الأعراض الأقل شيوعاً وتمثل في (آلام وأوجاع عامة- التهاب الحلق- الإسهال- التهاب الملتحمة
التهاب المادة المخاطية- الصداع- فقدان حاسة التذوق أو الشم- الطفح الجلدي، أو تغير في لون أصابع
اليدين أو أصابع القدمين).

ت- الأعراض الخطيرة وتمثل في (صعوبة أو ضيق في التنفس- ألم أو ضغط في الصدر- فقدان القدرة على
الكلام أو الحركة). (دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، 2020)

- شبكات التواصل الاجتماعي

تضطلع شبكات التواصل الاجتماعي بدور مهم ومركزي في نشر المعلومات حيث تمكن المستخدمين من
أماكن واسعة في التواصل بين الأفراد والجماعات، وهذا يعني الحصول على درجة عالية من التأثير إذا ما
تم توظيفها بنحو صحيح وهادف وبخاصة في أوقات الأزمات كونها تتيح فرص التفاعل مع الآخرين بما
تساعدهم في وضعهم بالصورة الصحيحة عن واقع الأمر، لقد أتاحت التقنيات العالية للهاتف المحمول فرصة
الوصول إلى الآخرين والتأثير فيهم من خلال الرسائل المكتوبة أو الاتصال بهم بالصوت والفيديو فضلا عن
استخدامات أخرى تتمثل بالتوعية والتعليم والترفيه والتسويق أو لتكوين الصداقات مع
الآخرين.(الأمين، 2020، ص:556-557)، علماً أن أعداد مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي بلغ في
(2020) (9.260.000.000). (شبكة انفوجرافيك والاعلام الاجتماعي، 2020)، عليه فإن منصات التواصل الاجتماعي
أضطلعت بدور محوري في اعلام الجمهور بما يحدث في العالم، ذلك لأن الأفراد ليس لديهم معرفة أو خبرة
مباشرة عن كل الأحداث التي يمكن أن تقع في حياتهم العامة كما حدث عند تفشي مرض فيروس كورونا والذي
خلق أزمة صحية عالمية أثرت سلباً على أيقاعات حياتهم اليومية وتغييرها للطريقة التي لم تكن في تصوراتهم،
حيث أن اجراءات السلامة المطبقة بهدف احتواء الفيروس تستوجب الامتناع عن القيام بأفعالنا فيما يتعلق
بالأصل والتفاعل مع الآخرين بمرونة وفقاً لما يمليه عليهم وبعينهم الذاتي، فأجراءت السلامة لهم التي أعلنت
عنها عالمياً من قبيل التباعد الاجتماعي والحجر الصحي النسبي على الأفراد في أماكن أقامتهم مع تطبيق

أجراءات الوقاية الصحية (أستخدام الكمادات والكفوف والمعقمات) غدت مثيرات تتطلب أستجابات تفيد عملية التعلم التي تحدث نتيجة لحدوث الأرتباط بين مثير ما وأستجابة معينة في وقت وزمن معين، أي أنها تركز بنحو رئيس على السلوك الظاهري للأفراد مع المثيرات البيئية من خلال عملية الأشتراط والأستجابة. (المصطفى، 1995، ص:148)

وبما أن بناء شخصية الفرد يتكون من التوقعات والأهداف والطموحات وفعالية الذات فإن عمل هذه الأبنية بشكل تفاعلي عن طريق التعلم بالملاحظة والمشاركة يتم في ضوء مفاهيم المثير والأستجابة والتعزيز الذي يدعم تكرار السلوك. (الأنصاري، 1998، ص:12)

عليه فإن قدرة وسائل الاعلام على تحقيق أهداف معينة بالتأثير في السلوك تتبع من الأتصال بالبيئة الرقمية بنحو يسمح للمجموعات الصغيرة من الأفراد بأمكانية الألتقاء الأفتراضي عبر شبكات الأنترنت بهدف تبادل المعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد بأىصال أصواتهم إلى العالم أجمع.

ذلك لأن الاعلام الجديد لم يعد فيه نخبة متحكمة بل أصبح متاحاً لشرائح المجتمع وأن إمكانية الدخول فيه وأستخدامه والأستفادة منه يعتمد على قدرة وأجادة الأفراد على أدواته. (عثمان، 2017، ص:164) ونظراً لهذا الظرف الصحي الحتمي الذي أطلقت فيه كم هائل من المثيرات التي أدت إلى اختلال أستجابات الأفراد لتناقض المعلومات وغموضها وعدم كفايتها بما أثرت سلباً في مشاعرهم وأستجاباتهم فضلاً عن أحداث حالات القلق والذعر بينهم، ذلك لأن الصحة النفسية في المجتمع يمكن أن تحقق نمطاً من التناغم والتناسق بين الأفراد والمؤسسات الرسمية المختلفة، وذلك بالتوعية الصحية لحماية المجتمع أو تغيير السلوكيات والقضاء على العادات الصحية غير المرغوب فيها بهدف خلف جيل سليم يلتزم بالعادات والمعايير الصحية السليمة. (عنة، 2020، ص:500)

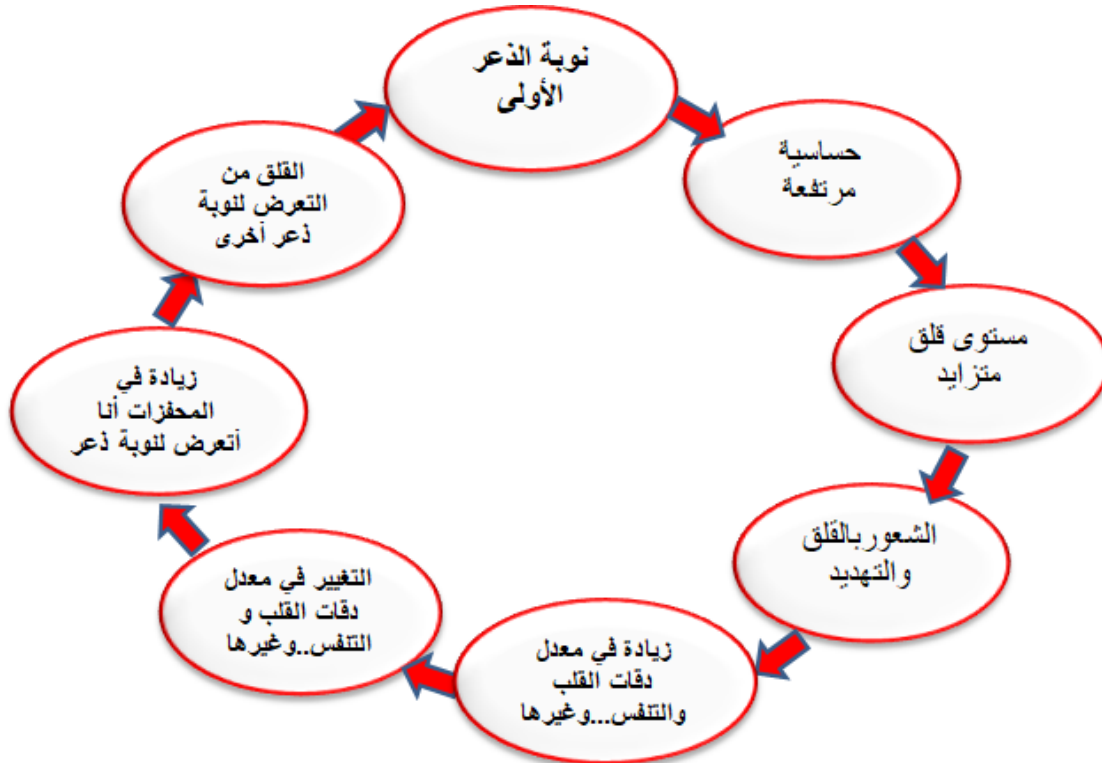
- الذعر الاجتماعي

الذعر هو السلوك الذي يحدث عندما يصبح الأفراد في الجماعات فجأة قلقين على سلامتهم، وتبدو نتائج السلوك عفوية غير منظمة، وقد ينشأ الذعر من خطر جسدي أو نفسي أو اجتماعي أو مالي، حيث يتم تجريد أولئك الذين يقعون في حالة من الذعر من جميع الخصائص المكتسبة اجتماعياً.

هنالك ثلاث عوامل رئيسية تميز المواقف المنتجة للذعر:

- 1- عندما يكون هناك تهديد محتمل للجماعة أو المجتمع كما هو الحال عند تفشي فيروس كورونا.
- 2- عندما يدرك الأفراد أنهم إذا لم يتصرفوا بسرعة فقد يفوتون فرصتهم لتحقيق بعض الأهداف كما هو الحال في حالات التسوق التي سبقت الإعلان عن الحجر الصحي بهدف التباعد الاجتماعي بغية السيطرة على الفيروس، أو في الحالات التي يعرف فيها الأفراد أنهم محاصرون بخطر، أو عند تنافسهم لبعضهم البعض على عدد محدود من الطرق.
- 3- عند فشل الاتصال في مقدمة الحشد مع مؤخرته وبخاصة عندما يرى من في المؤخرة أنفسهم محرومون بنحو غير عادل من الوصول لهدفهم. (Margaret L,2006,p; 556)

أن نوبات الذعر والمخاوف تنتج حلقة مفرغة قد تبقىها مستمرة على الدوام لتتحول من نوبة ذعر إلى مشكلة ذعر مزمنة كما يتضح من الشكل(1).



شكل(1)كيفية تحويل نوبة الذعر إلى مشكلة ذعر مزمنة (الشكل من عمل الباحثة)

ويعاني العديد من الأفراد من مشكلات الذعر بصمت وتختلف نسبة تواتر النوبات فقد تختفي تماما في بعض الأحيان ويعتمد عدد هذه النوبات ومستوى حدتها على كمية التوتر الموجود في حياة الفرد المعني، حيث يزداد الذعر في الأوقات الصعبة ويقل عندما تسير حياتهم بنمط أسهل. (مكزي، 2013، ص:44) أن نوبات الذعر قد تكون مخيفة وأعراضها تكون حادة، إلا أنها غالبا لا تدوم إلا لدقائق معدودة بحيث تبدأ وتنتهي من تلقاء نفسها، وتشهد النوبة إحدى الأعراض الآتية:

أ - زيادة خفقان القلب ب- التعرق ت- الأرتعاش أو الرجفان ث- الجفاف في الفم. وتتطور مشكلات الذعر مع بداية العشرينات من العمر وأن النساء أكثر عرضة للتعرض لنوبات الذعر. (دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، 2020)

منهج البحث: يعد هذا البحث من (البحوث الوصفية التحليلية) التي تعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها لإستخلاص نتائجها، وقد أستعانت الباحثة فيه بالمنهج الوصفي (بطريقة المسح الإجتماعي بالعينة) (الخياط، 2010، ص135-137)، وهي محاولة منتظمة للحصول على المعلومات والبيانات من مجتمع البحث والعينة المستمدة منه وقد طبق هذا المنهج وفق المراحل الآتية:

أولاً- مجتمع البحث: يعد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك، أنستغرام، سناب شات، لينكد إن، فيسبوك ماسنجر، تويتر، يوتيوب) في إقليم كردستان/العراق مجتمعا لهذا البحث.

- عينة البحث: بلغ حجم عينة البحث (300) وحدة، من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ضمن الفئة العمرية (20-59) سحبت بشكل ألكتروني وهذا العدد يفي بالمعيار الذي اقترحه (Henrysson) والذي يؤكد فيه أن العينة كلما كانت أكبر كانت ممثلة للمجتمع، وتقل احتمالات الأخطاء المعيارية. (Henrysson, 1971.p:132)

- **نوع العينة.** من الخطوات التي تساعد في قوة البحث هو اقتراب خصائص العينة من خصائص المجتمع الأصلي، مما يجعلها ممثلة له رغم أن نوع العينة تتأثر بطبيعة مجتمع البحث من حيث تجانسه أو عدم تجانسه، وبما أن وحدات البحث تتوزع على مستخدمي شبكات التواصل لذا فإنها قد تعد غير متجانسة في خصائصها، عليه



فإن الباحثة لجأت إلى (العينة العرضية Accidental Sample) أو عينة الصدفة وهي تعد من العينات غير الاحتمالية.(النجار، 2010، ص:36)

أما خصائص عينة البحث فقد كانت كالتالي-

فيما يتعلق بمتغير الجنس فإن نسبة (56%) من وحدات عينة البحث هم من الذكور، و(44%) منهم من الإناث.

أما متغير العمر لأفراد العينة فإن نسبة (57%) كانت أعمارهم تقع بين الفئة (20-39)، ونسبة (43%) تقع بين الفئة (40-59).

وجاءت نسبة متغير المستوى التعليمي لأعدادية فما دون ب(10.34%)، أما بكالوريوس فما فوق فقد كانت (89.66%)، والفرق في النسب يرجع إلى أن المجيبين على الأستمارة الألكترونية تكون نسبتها أعلى عند الفئات المتعلمة.

وبالنسبة للحالة الاجتماعية لوحدات البحث فإن (63%) منهم كانوا من المتزوجين، وأن (37%) من العزاب، كما يتضح من الجدول (1).

جدول (1) خصائص عينة البحث

حجم العينة	%	العدد	المتغيرات		
300	56	168	ذكور	الجنس	1
	44	132	إناث		
	57	171	39 -20	العمر	2
	43	129	59-40		
	10.34	31	أعدادية فما دون	المستوى التعليمي	3
	89.66	269	بكالوريوس فما فوق		
	63	189	متزوج	الحالة الاجتماعية	4
	37	111	أعزب		

ثانياً- أدوات البحث-

تتكون أدوات البحث من أداتين هما

أ- **أستبيان شبكات التواصل الاجتماعي:** ومنها حاولنا التعرف على نوع الشبكة المستخدمة من قبل وحدات البحث ونوع المحتوى المتابع وعدد ساعات الاستخدام وعدد مرات التصفح فضلاً عن أعداد الأصدقاء ومع من تستخدم هذه الشبكات، وقد بلغ عدد أسئلته ستة أسئلة، وبهدف الوقوف على مدى صلاحية الأستبيان المقترح فقد عرض على خمسة محكمين مختصين (ملحق1) في مجالات علم الاجتماع وعلم النفس والأعلام حيث بلغت نسبة اتفاقهم عليه(80%).

ب- **مقياس الذعر الاجتماعي:** تم بناء مقياس وفقاً للمؤشرات الأحصائية والشروط السيكوسوسيولوجية التي يتطلبها البحث اعتماداً على التوجهات النظرية التي ترتبط بموضوع البحث وتكون المقياس من قسمين الأول تتضمن متغيرات البحث والثاني فقراته.

وأعتمدت في بناء المقياس على الخطوات الآتية:-

توجيه سؤال استطلاعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بوسيلتين

وسيلة مباشرة عبر طرح التساؤل الآتي-- هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بنشر حالة من الذعر في ظل أنتشار فيروس كورونا؟ نعم ()، لا () .

إذا كان الجواب بنعم، كيف ساهمت يرجى تحديدها.

- ووسيلة غير مباشرة - حيث أستفادت الباحثة من التوجهات النظرية وما أتاحت لها من الأدبيات والدراسات المتخصصة في مجالات شبكات التواصل الاجتماعي والذعر الاجتماعي لصياغة مجموعة من الفقرات.

ولغرض التحقق من الخصائص السيكوسوسيومترية للمقياس فقد قامت الباحثة بالأجراءات الآتية:-

1- الصدق الظاهري وصدق البناء-

أ- أستخراج الصدق الظاهري - Face Validity

بغية الوقوف على مدى صلاحية المقياس المقترح والمتكون من (44) فقرة عرضت على المجموعة نفسها من المحكمين المتخصصين لتحديد الفقرات الصالحة من غير الصالحة بأعتماد نسبة الأنفاق (80%) بينهم لأستبقاء الفقرات الصالحة، حيث أستبعدوا (10) فقرات كما يتضح من الجدول (2).

جدول (2) يمثل آراء المحكمين بمدى صلاحية مقياس البحث

مدى صلاحية الفقرة	النسبة المئوية للموافقة	نسبة الموافقة	عدد المحكمين الموافقين	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
صالحة	%100	5/5	5	34	من (44-1) ماعدا الفقرات (7-11-15-19-21-27-29-33-36)
غير صالحة	%60	5/3	3	7	7 - 11 - 15 - 19 - 21 - 27 - 29
	%40	5/2	2	3	33 - 36 - 44
				44	المجموع

بذلك أصبح عدد فقرات المقياس (34) فقرة (ملحق-2)، كذلك أجمع المحكمون على موافقتهم على بدائل المقياس الثلاثية التي أختلفت باختلاف صياغة الفقرة فيما إذا كانت إيجابية او سلبية.

ب- صدق البناء - Construction Validity

أما صدق البناء فأعتمد التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية (Principal Analysis - components) والتي أسفرت عن عدم وجود عامل واحد تتشعب عليه جميع الفقرات، بل أظهرت (9) عوامل بعد تدوير البيانات لأتنتي عشرة مرة بأسلوب (Varimax with Kaiser normalization) كما يتضح من الجدول (3).

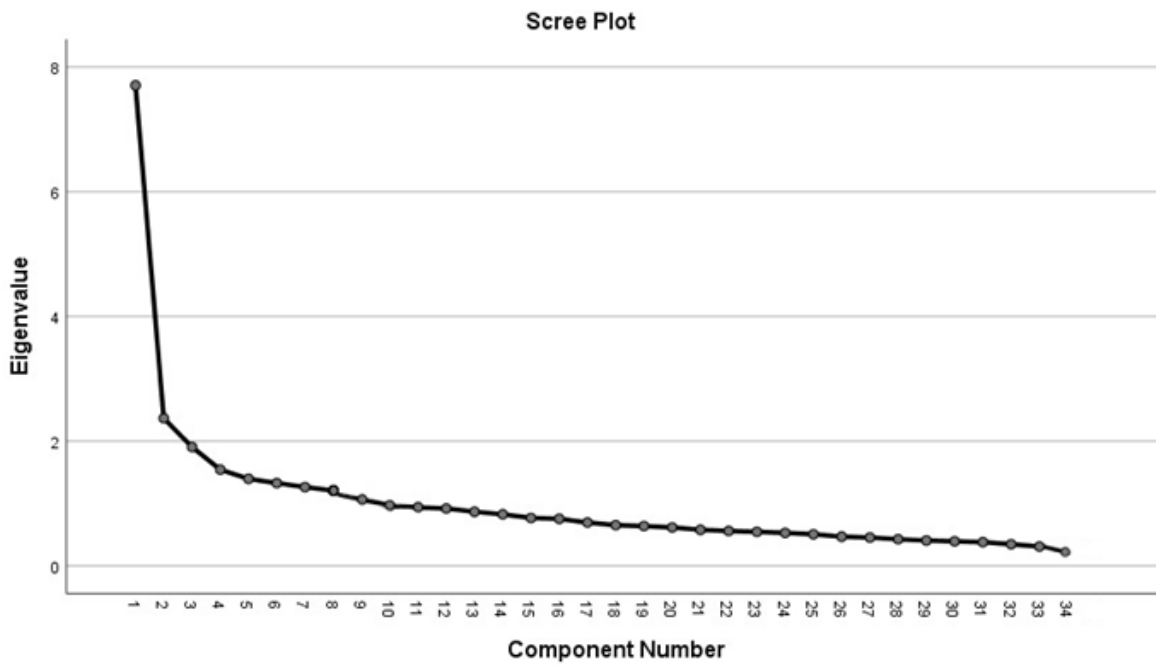


جدول (3) مصفوفة العوامل بعد التدوير

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	
X6	-0.741			-0.123	-0.117	-0.113			-0.166	
X32	-0.712	-0.136	-0.110				-0.133	-0.276		
X27	-0.704	-0.208	-0.160			-0.134	-0.107		0.177	وحددت
X30	-0.606	-0.140	0.111				-0.132	-0.173	0.258	هذه
X31	0.486			0.145				0.293	-0.266	
X25	0.132	0.713					0.131	0.111	0.161	العوامل
X24		0.683			0.179	0.202			-0.222	أعتماداً
X18		0.680				0.201	0.119	0.219		على
X26		0.467	0.177	0.337	0.166			0.290		الفقرات
X23	0.281	0.462	0.251				-0.166		-0.281	التي
X21			0.690			0.139				تشعبت
X17			0.611	0.134		0.170		0.267		عليها
X20		0.424	0.602			0.105	0.123		0.106	وأن
X22	-0.142	-0.175	-0.529	-0.332	-0.162		0.252			أقوى
X19	0.200	0.321	0.497				0.182			العوامل
X14			0.493	0.109	0.103	0.358	0.267	0.262		المستخ
X9		0.107		0.725				0.126	-0.133	لصة
X10			0.175	0.699			0.204	0.115		هو(العا
X7	0.162			0.697		0.235	0.135			مل
X8	0.349	0.150		0.399	0.227	-0.174				الأول)
X1		0.196			0.819			0.217		حيث
X4		0.106	0.112	0.199	0.705	0.151	0.119	0.180		تشعبت
X2	0.170				0.687					عليه(5)
X5	0.296		0.130	0.401	0.421	0.119	0.335			
X3	-0.135				-0.113	0.751				
X15	0.126	0.187	0.277		0.149	0.651				
X34		0.309	0.123	0.178		0.648		0.251		
X12	0.170	0.170		0.149	0.104		0.776		-0.123	
X11	0.157		0.112	0.208	0.125		0.770	0.126		
X13		0.353	0.101			0.379	0.421			
X33	0.197	0.106	0.154	0.126	0.198	0.132		0.668		
X29	0.243	0.128	0.179	0.123			0.212	0.550		
X28	-0.172				-0.190			-0.142	0.719	
X16					0.118	0.129	-0.105		0.696	
	5	5	6	4	4	3	3	2	2	
Extraction Method: Principal Component Analysis.										
Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.										
a. Rotation converged in 12 iterations.										

فقرات وبلغ جذره الكامن(7.705) وحصته من التباين المفسر(22.014)، أما العوامل الأخرى فقد تراوحت جذورها الكامنة بين(1.108-2.367) وتراوحت حصة كل منهما من التباين المفسر(3.166-6.761) وبلغ التباين الكلي المفسر (56.166) كما هو موضح في الجدول(4)

والشكل (2) المتمثل بالأختبار الصخري_screetest لأحتساب العوامل من خلال نقطة القيمة المميزة لكل عامل على المنحنى لغاية نقطة الأنكسار وتحويل المنحنى إلى خطي منبسط.



شكل (2) منحنى الأختبار الصخري لأحتساب العوامل(من عمل الباحثة)

وأن الجذر الكامن للقيم المميزة (Eigen Value) لكل عامل كان أكبر من (1) بذلك تشبعت جميع فقرات المقياس على هذه العوامل بتباين كلي مفسر قيمته (56.166)، وسنوضح في نتائج البحث الحالي تسمية هذه العوامل وتشبعت كل منها بمتغيرات البحث.



جدول (4) نتائج التباين الكلي المفسر بطريقة التحليل العاملي للمقياس

Total Variance Explained									
Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	7.705	22.014	22.014	7.705	22.014	22.014	2.847	8.133	8.133
2	2.367	6.761	28.775	2.367	6.761	28.775	2.747	7.849	15.982
3	1.906	5.446	34.222	1.906	5.446	34.222	2.423	6.924	22.906
4	1.544	4.410	38.632	1.544	4.410	38.632	2.329	6.653	29.559
5	1.397	3.991	42.623	1.397	3.991	42.623	2.222	6.347	35.906
6	1.328	3.794	46.417	1.328	3.794	46.417	2.076	5.930	41.836
7	1.263	3.610	50.027	1.263	3.610	50.027	1.947	5.564	47.400
8	1.208	3.451	53.478	1.208	3.451	53.478	1.595	4.557	51.957
9	1.108	3.166	56.644	1.108	3.166	56.644	1.473	4.209	56.166
10	0.996	3.067	59.711						
11	0.936	2.674	62.385						
12	0.921	2.630	65.015						
13	0.868	2.479	67.494						
14	0.827	2.362	69.856						
15	0.768	2.194	72.050						
16	0.755	2.158	74.208						
17	0.695	1.986	76.194						
18	0.653	1.867	78.061						
19	0.638	1.824	79.885						
20	0.616	1.759	81.644						
21	0.579	1.653	83.297						
22	0.560	1.601	84.898						
23	0.547	1.562	86.460						
24	0.529	1.511	87.971						
25	0.508	1.450	89.421						
26	0.469	1.339	90.761						
27	0.454	1.298	92.059						
28	0.427	1.221	93.280						
29	0.407	1.162	94.442						
30	0.394	1.126	95.568						
31	0.381	1.088	96.656						
32	0.347	0.991	97.647						
33	0.311	0.889	98.535						
34	0.264	0.755	100.000						

Extraction Method: Principal Component Analysis.

2- ثبات مقياس الذعر الاجتماعي:

يشير الثبات إلى الدقة والتحديد والوضوح في القياس، فإن المقصود بمعامل الثبات أنه إذا أعيد أو كرر استخدام أداة البحث في نفس الظروف التي استخدمت فيها سابقاً فإنها تعطي نتائج ثابتة للظاهرة المدروسة، ويصنف الثبات على أنه معامل ارتباط، ويختص بمدى ارتباط نتائج القياس المتكررة. (البلداوي، 2004، ص71-72)

وتمت الاستعانة بطريقة التجزئة النصفية: Split Half method (الفردية والزوجية) وكانت قيمة معامل ارتباط سبيرمان براون تساوي (0.764) حيث كان الوسط الحسابي للفقرات الزوجية (38.59) بأنحراف معياري قدره (4.02) وللقرات الفردية (37.36) بأنحراف معياري قدره (3.45)، في حين بلغ الوسط الحسابي للمقياس ككل (75.96) بأنحراف معياري قدره (6.73)، وهو معامل مرض إذا علمنا أن القوائم النفسية كما أشار نونالي- Nunnally لا يكون ثباتها عالياً بسبب تغيير استجابات الأفراد عليها. (Nunnally, 1972, p; 477) كما يتضح من الجدول (5).

جدول (5) نتائج التجزئة النصفية

الاجزاء	Mean الوسط	Variance الفروق	Std. Deviation الانحراف المعياري	N of Items مجموع الفقرات	Cornbrash A. نتاج ألفا كورنبراش	Spearman Brown قيمة سبيرمان براون
Part 1	38.5967	16.221	4.02758	17 ^a	0.641	
Part 2	37.3633	11.944	3.45608	17 ^b	0.466	
Both Parts	75.9600	45.309	6.73123	34	0.619	0.764
a. The items are: X2, X4, X6, X8, X10, X12, X14, X16, X18, X20, X22, X24, X26, X28, X30, X32, X34.						
b. The items are: X1, X3, X5, X7, X9, X11, X13, X15, X17, X19, X21, X23, X25, X27, X29, X31, X33.						

بذلك أصبحت الأداتين الأستماراة والمقياس مكملتان للشروط العلمية وجاهزتان للتوزيع، حيث نشرتا معا في مواقع التواصل لمدة (5) أيام من (3/15 – 2020/3/20) حيث ظهرت بوادر نزعة التباعد الاجتماعي لدى الأفراد وطبقت إجراءات الحجر الصحي في بعض المحافظات العراقية ومحافظات إقليم كردستان.

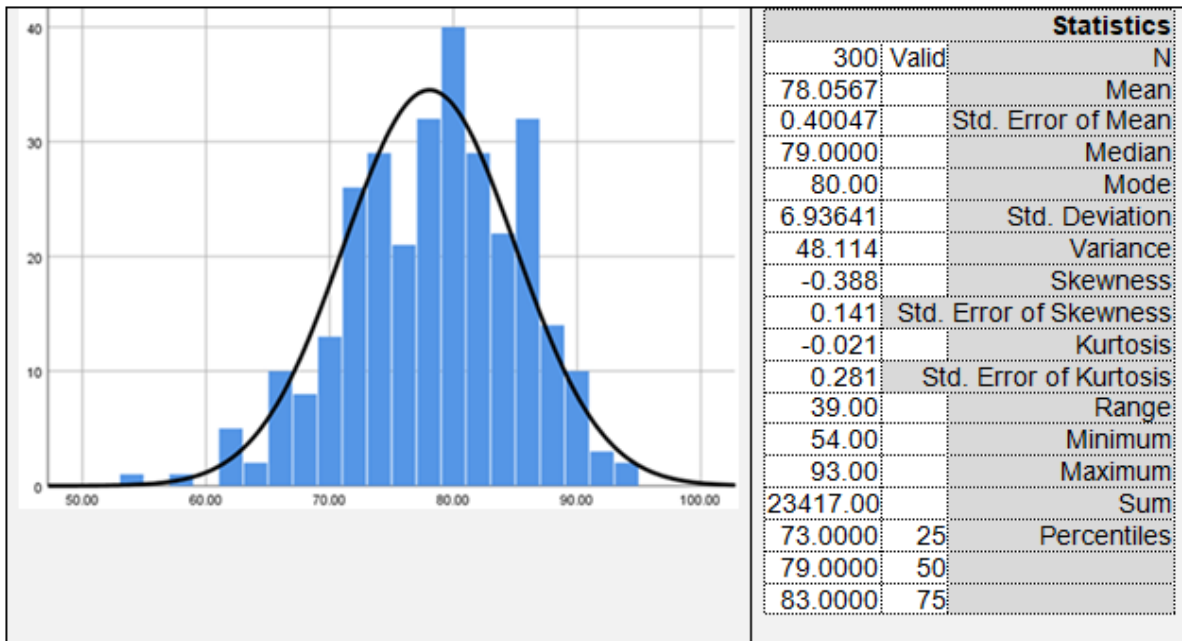
ثالثا. الوسائل الإحصائية المستخدمة:-

استعانت الباحثة ببعض المعادلات في الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات والوقوف على نتائج البحث ومناقشة أهدافه علماً أن مستوى الدلالة المعتمد للاختبارات هو (0,01).

خصائص الأحصاء الوصفي للعينة:-

قبل تحديد المعامل الإحصائية التي يمكن أن تستخدم في تحليل بيانات البحث يتحتم علينا تحديد الخصائص الإحصائية لعينة البحث بغية الوقوف على توزيعه الطبيعي، وبناءً على المعطيات الإحصائية، تتضح من أن قيم مقاييس النزعة المركزية المتمثلة بالوسط الحسابي (78) والوسيط (79) والمنوال (80) قد جاءت متقاربة نسبياً مع تقارب قيم الألتواء (0.38) والتفرطح (0.02) من الصفر، أي أن البيانات تتجمع حول وسطها الحسابي بأحرف معياري قدره (6.93)،

ويمكن القول أن هذه الخصائص هي الأقرب إلى التوزيع الطبيعي لعينة البحث كما يتضح من الشكل (3).



شكل (3) منحنى التوزيع الاعتدالي لتوزيع درجات المقياس (من عمل الباحثة)

نتائج البحث ومناقشة أهدافه:

جدول (6) نتائج الأختبار التائي (t) لمتغيرات البحث

مستوى الدلالة 0.01	درجة الحرية	قيمة t		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المتغير	
		المجدولة	المستخرجة				الذكور	الإناث
دال	298	1.96	2.616	6.94540	77.1369	168	ذكور	الجنس
				6.77173	79.2273	132	إناث	
دال	298	1.96	2.696	7.25962	77.1462	171	39-20	العمر
				6.31036	79.2636	129	59-40	
غير دال	298	1.96	0.868	6.78962	77.0323	31	أعدادية فما دون	المستوى التعليمي
				6.95583	78.1747	269	بكالوريوس فما فوق	
غير دال	298	1.96	0.064	7.57334	78.0901	111	اعزب	الحالة الاجتماعية
				6.55449	78.0370	189	متزوج	

1- دلالة أختبارات الفروق بين متغيرات البحث.

لقد تناولنا عدة متغيرات ذات صلة باستخدام شبكات التواصل وعلاقتها بحالة الذعر الاجتماعي، ومن هذه المتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) بهدف إجراء مقارنة بين تصنيفات كل منها كما يتضح من الجدول (6).

وجود فرق معنوي دال إحصائياً في متغير الجنس بين الذكور والإناث بأختبار (t) وبقيمة (2.616) وأن صالح الفرق يرجع إلى الإناث اللواتي كن أكثر استخداماً لشبكات التواصل وأحاساساً بالذعر مقارنة بالذكور حيث بلغ الوسط الحسابي لدرجاتهن (79.2273) بأنحراف معياري (6.77173)، كذلك ظهر وجود فرق معنوي بدلالة إحصائية وفقاً لمتغير العمر بين (20-39) و(40-59) سنة كان بقيمة (2.696) وأن صالح الفرق يرجع إلى فئة الأكبر سناً (40-59) حيث بلغ الوسط الحسابي لدرجاتهم (79.2636) بأنحراف معياري قدره (6.31036)، في حين لم تظهر النتائج وجود فرق معنوي بين تصنيفات المستوى التعليمي والحالة الاجتماعية، وبهذا نقف على الهدف الأول من البحث.

2 - أنماط استخدامات شبكات التواصل

وفيما يخص استخدام شبكات التواصل من قبل وحدات البحث أتضح أن الوسط الحسابي لعدد ساعات استخدام الشبكات بلغ (3.12) والذي يقع ضمن فئة (3-4) ساعة وبأنحراف معياري قدره (1.40)، وأن عدد المرات التي تتصفح فيها الشبكات من قبل وحدات البحث بلغ (3.833) أي أكثر من ثلاث مرات يومياً وبأنحراف معياري



قدره (1.3778)، وأن الوسيط الأصدقاء الافتراضيين في هذه الشبكات لوحدها عينة البحث بلغ (277) صديقا،

جدول (7) يبين نوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بدلالة الوسط الحسابي والانحراف المعياري

نوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	العدد	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد الساعات التي تقضيها أمام شبكات التواصل	1 - 2 ساعة	39	3.1200	1.40434
	3- 4 ساعة	35		
	5 ساعة فأكثر	26		
كم عدد المرات التي تتصفح فيها شبكات التواصل في اليوم	مرة	5	3.8333	1.37788
	مرتين	17.3		
	ثلاث مرات	22.3		
كم عدد الأصدقاء في شبكات التواصل الاجتماعي	أكثر	55.4	277	
	99-1	27.3		
	199-100	14.7		
	299-200	11.7		
300-فأكثر	46.3	139		

كما يتضح من الجدول (7).

جدول (8) نوع المحتوى وعلاقتها بالذعر الاجتماعي

نوع المحتوى	العدد	%	قيمة r
صحية	109	15.1	0.164**
ترفيهية	96	13.3	0.130*
أخبار متنوعة	231	32	0.296**

3- نوع المحتوى وعلاقته بالذعر الاجتماعي.*

فيما يتعلق بنوع المحتوى المستخدم من قبل وحدات البحث أتضح من بيانات الجدول (8)

** - العلاقة دالة عند مستوى (0.01) القيمة الجدولة = (0.149**) ذيلين

* - العلاقة دالة عند مستوى (0.05) القيمة الجدولة = (0.113*) ذيلين



نوع المحتوى الذي تتابعه			
0.08	6.1	44	رياضية
0.119*	11	79	سياسية
0.091	7.5	54	فنية
0.159**	15	108	علمية
	%100		

أن (15.1%) من وحدات البحث يهتمون بالمعلومات الصحية و(13.3%) بالترفيهية، في حين جاءت الأخبار المتنوعة بـ (32%) والرياضية(6.1) والسياسية بـ (11%) والنفسية (7.5%) والعلمية (15%)، وتبينت أن قيم معامل ارتباط سبيرمان بين نوع محتوى الشبكات والذعر الاجتماعي كانت دالة إحصائياً في المحتويات الصحية (**0.164) والترفيهية (*0.130) والأخبار المتنوعة بـ(**0.296) والسياسية (*0.119) والعلمية (**0.159) ولم تكن دالة في الفنية والرياضية.

4- نوع الشبكة وعلاقته بالذعر الاجتماعي

فيما يتعلق بنوع الشبكة المستخدمة من قبل وحدات البحث أتضح من بيانات الجدول(9)، تبين أن شبكات الفيس بوك وفيس ماسنجر هي الأكثر استخداماً بواقع (19.6%) و(12.8%)، وانستغرام (12%)، وفايبر(11.7%)، ويوتيوب (11.3%)، وواتساب (11%)، أما الشبكات الأخرى فبلغ استخدامها بين (1.5%-6.1%) والقيم الارتباطية وفقاً لمعامل سبيرمان لهذه الشبكات مع الذعر الاجتماعي بلغت لفيس بوك (**0.211) وفيس ماسنجر (**0.199)

وأنستغرام (**0.191) وفايبر (**0.186) ويوتيوب (**0.173) واتساب (**0.168) أما علاقة الشبكات الأخرى بالعامل الرئيس فكانت قيمة ارتباطاتها صفرية، وبهذا نفق على الهدف الثاني من البحث.

جدول (9) نوع الشبكة وعلاقتها بالعامل الرئيس

حالة الذعر الوسط الحصول المعنوي بين	قيمة r	%	العدد	نوع الشبكة	نوع الشبكة المستخدمة	5- مستوى بمحك الفرضي. بغية على الفرق
	0.211**	19.6	259	الفييس بوك		
	0.191**	12	160	انستغرام		
	0.097	6.1	81	سناب شات		
	0.018	1.5	20	لينكد ان		
	0.199**	12.9	169	فيسبوك مسنجر		
	0.186**	11.7	155	فايبر		
	0.168**	11	146	الواتس اب		
	0.173**	11.3	149	يوتيوب		
	0.031	3.5	46	تيك توك		
	0.063	5.5	72	تليكرام		
	0.052	5	66	تويتر		
		%100				

وحدات البحث من الذين حصلوا على درجات عليا والذين حصلوا على درجات دنيا في مقياس الذعر الاجتماعي لجأنا إلى أستخراج قيمة الوسط الفرضي والتعامل معها كمحك لتقسيم الدرجات إلى فئتين بهدف أستخراج الفرق بين متوسطيها، وبما أن بدائل المقياس هي ثلاثي بأوزان (3،2،1)، عليه فأن قيمة الوسط الفرضي تتمثل في (حاصل ضرب متوسط أوزان البدائل بعدد الفقرات) أي $(1+2+3) \times 34 = 68$ وبما أن الوسط الحسابي للدرجات الكلية لوحدها يساوي (75.9600) بأنحراف معياري قدره (6.73123) عليه فأن الفرق بأختبار (t) يساوي (20.5). وبمقارنة القيمة المستخرجة (20.5) بالقيمة الجدولة (2.592) بمستوى دلالة (0.01) فالنتيجة تكون ذات دلالة أحصائية، وأن صالح الفرق يعود إلى وحدات البحث من الذين تفوق درجاتهم



الكلية على المقياس بحسب الوسط الفرضي، كما يتضح من الجدول(10). وبهذا نقف على الهدف الثالث من البحث.

جدول (10) دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث ومحك الوسط الفرضي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المقياس عينة البحث
		المجدولة	المستخرجة					
0.01	298	2.592	20.5	68	731236.	75.9600	300	عينة البحث

6- نتائج التحليل العاملي لمتغير الذعر الاجتماعي

أ.تحديد العوامل وتسمياتها

لم نجد عاملا واحداً تتشعب عليه جميع المتغيرات بعد إجراء التحليل العاملي لمتغيرات البحث والبالغة(34) متغيراً كما أتضح من الجدول(3) بل أن نتائج التحليل العاملي افرزت(9) عوامل ذوات تشعبات عالية بمتغيراتها، فجرت تسمية هذه العوامل بناءً على دلالاتها، كما تتضح من بيانات الجدول(11).

جدول (11) يبين عدد الفقرات وتسمياتها وتشبعاتها للعوامل

ت	التشبعات	تسميتها	العدد	فقرات المقياس
X6	-0.741	الذعر الاجتماعي	5	تشعر بالذعر عندما تكتشف إصابات جديدة في مدينتك.
X32	-0.712			مازلت تشعر بالذعر من تقشي الفيروس.
X27	-0.704			تشعر بالذعر كلما فكرت بأحتمال أصابتك بالفيروس.
X30	-0.606			تشعر بالذعر من نفاذ البضائع والمنتجات في الأسواق.
X31	0.486			قلت لديك مستويات الذعر عند مقارنتها بالمرحلة الأولى لظهور الأصابات بالفيروس.
X25	0.713	الأرشادات الوقائية	5	تحتفظ بمعقم في جيبك عند خروجك من المنزل.
X24	0.683			تعقم ملابسك بالمعقم البخاخ قبل دخولك المنزل.
X18	0.680			تحرص على ارتداء القفازات والقناع عند خروجك من المنزل.
X26	0.467			تهتم بالمعلومات والاحصائيات الصادرة من الجهات الرسمية فقط عن الفيروس.
X23	0.462			تتبع النصيحة الطبية التالية (كل شخص يقابلك هو مشتبه بأصابته).
X21	0.690	التباعد الاجتماعي	6	تؤيد خطورة اقامة مجالس العزاء عبر شبكات التواصل.
X17	0.611			تؤيد قرار إلغاء المناسبات الدينية والاجتماعية من قبل اللجنة العليا لمواجهة فيروس كوفيد -19.
X20	0.602			مستعد للأخبار عن المشتبه بأصابتهم بغيروس كوفيد -19.
X22	-0.529			تؤيد تنفيذ قانون الغرامات والعقوبات المالية لمن يخالف العزل المنزلي لمنع انتشار الفيروس.
X19	0.497			تشجع المحافظة على تغيير نوع الدراسة إلى الاونلاين خوفا من أنتشار الفيروس.
X14	0.493			تؤيد القرارات الحكومية بمنع التجمعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
X9	0.725	المسؤولية الاجتماعية لشبكات التواصل	4	شبكات التواصل تنشر محتويات متعلقة بالصحة والوقاية من فيروس كوفيد19.
X10	0.699			تؤكد محتويات شبكات التواصل الاجتماعي على تجنب التواجد في المواقع المزدحمة.
X7	0.697			شبكات التواصل الاجتماعي تبث الوعي بضرورة منع التجمعات الاجتماعية والعائلية الخاصة
X8	0.399			تقدم مقترحات للمساهمة في الحد من مستوى الذعر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
X1	0.819	المتابعة عبر شبكات التواصل	4	تهتم بمتابعة الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول مستجدات فيروس كوفيد19
X4	0.705			تتابع الإحصائيات اليومية الخاصة بغيروس كوفيد -19 في بلدك عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
X2	0.687			تشارك أصدقائك الحديث عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن فيروس كوفيد19
X5	0.421			شبكات التواصل الاجتماعي تزيد لديك حس المسؤولية في المحافظة على سلامة عائلتك.
X3	0.751	الإلتزام الاجتماعي	3	تبذل جهدا في البقاء في المنزل بسبب العزل.
X15	0.651			تتجنب الاتصال المباشر بالأصدقاء والأقارب.
X34	0.648			لا تخرج من المنزل الا في حالات الضرورة.
X12	0.776	التوعية الاجتماعية عبر شبكات التواصل	3	تعلمت من شبكات التواصل الاجتماعي كيفية استخدام المعقمات بالطريقة الصحيحة
X11	0.770			تعلمت من خلال الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي كيفية الاهتمام بالنظافة الشخصية

				لتجنب الإصابة بالفايروس.
X13	0.421			تحرص على تعقيم المواد والمنتجات الغذائية قبل أن تدخلها المنزل.
X33	0.668	الأحتواء	2	تنتهي على أداء اللجنة العليا في مواجهة فيروس كوفيد 19 وأحتواء حالات الذعر الجماعي.
X29	0.550			تشعر بالراحة عندما ترى نتائج العمل الجاد في احتواء الفيروس.
X28	0.719	المبالغة	2	شبكات التواصل مليئة بالأخبار وفرضيات المؤامرة عن فيروس كوفيد -19.
X16	0.696			شبكات التواصل الاجتماعي تبالغ في التوعية بخطورة الاتصال المباشر.

• الذعر الاجتماعي

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل أعلى مستوياتها وهي (7.75) ليساهم في تفسير (22.014%) من مجموع التباين الكلي المفسر (56.166%) أي أن هذا العامل فسر حالة الذعر لوحدة البحث، وقد تشبع هذا العامل بـ (5) متغيرات ذات علاقة بمجالات الذعر، وهي الشعور بالذعر عند اكتشاف أصابات جديدة بفيروس (كوفيد19) بـ (-0.741)، والذعر من تفشيه بنطاق واسع (-0.712)، أو الإصابة به (-0.704)، والشعور بنفاذ البضائع والمنتجات في الأسواق (-0.606)، ويمكن اعتماد هذه المشاعر على أنها الصدمة الأولى لانتشار الفيروس يتبعها البحث على وسائل الوقاية من (الكمامات، والكفوف الطبية، والمعقمات) وخزن البضائع والمؤن وبخاصة المواد الغذائية خوفا من نفاذها في الأسواق أو غلاء أسعارها، وتختلف مستويات حالات الذعر باختلاف الأفراد وتجاربهم وبحالات ظهور الأصابات الجديدة أو أنتشارها ويمكن ملاحظة تأرجح مستويات الذعر من سلوكيات الأفراد وكلامهم ومن أنعزالهم أو تجنبهم ملاقات الآخرين بالأحضان أو مصافحتهم وتبادل القبلات معهم كما هي العادة في العراق وبعض الدول والتي تعبر عن قوة او اصر القراية والصداقة وقد تشبع عامل الذعر الاجتماعي بهذا المتغير بقيمة ارتباطية قدرها (0.486)

• الإرشادات الوقائية

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (2.367) بتباين مفسر (6.761%) من مجموع التباين الكلي، وقد تشبع هذا العامل بـ (5) متغيرات ذات علاقة بأجراءات الإرشادات الوقائية المتمثلة بالأحتفاظ بالمعقمات عند الخروج من المنزل

(0.713) وتقييم الملابس(0.683) والحرص على أرتداء القفازات والكمادات (0.680)، ومتابعة المعلومات والأحصاءات الصادرة من الجهات الرسمية فقط (0.467)، في ظل شحن الجو الاجتماعي بنصائح الأطباء عن كيفية الإصابة بالفيروس نتيجة الملامسة وتناقل الرذاذ بل أن هذه النصائح وصلت إلى حد القول (بأن كل شخص يقابلك هو مشتبه بأصابته بفيروس كوفيد 19) (0.462).

• التباعد الاجتماعي

أن القيمة المميزة لهذا العامل بلغت (1.906) بتباين مفسر (5.446%) وتشبع هذا العامل بـ (6) متغيرات ذات علاقة بالتباعد الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع المحلي والذي يفرض بموجب القرارات أو التعليمات من الجهات الرسمية، وتكون الإجراءات المتبعة في تنفيذها شديدة من قبيل حضر إقامة مجالس العزاء (0.690) وإلغاء المناسبات الدينية والاجتماعية (0.611)، وغلق المدارس والمعاهد والجامعات وتغيير نوع التدريس إلى (online) (0.497)، واغلاق المصانع والشركات والمطارات ومؤسسات الدولة المختلفة عدا وزارتي الداخلية والصحة هذه الإجراءات يمكنها أن تزيد من حالات الفزع لدى الأفراد في المجتمع بما يجعلهم يتقبلون عزلهم المنزلي في ظل تنفيذ العقوبات المالية لغير الملتزمين (-0.529) أي أن وحدات البحث لم يؤيدوا هذا الإجراء من وزارة الداخلية في الأقليم، وقد ساعد المؤسسات الرسمية الأفراد الناشطون في المجتمع عبر شبكات التواصل الاجتماعي بتأييدهم أو الأخبار عن حالات التجاوز (0.493) على التعليمات سرا من قبل الآخرين غير مقتنعين بهذه الإجراءات نتيجة تمسكهم بمعتقدات وتفسيرات خاصة بهم.

• المسؤولية الاجتماعية لشبكات التواصل

الشبكات الاجتماعية المختلفة تضطلع بدور فعال في تحمل مسؤولياتها الاجتماعية في نقل المعلومات لمتابعيها ومستخدميها فضلا عن نقل الخبرات المتراكمة من دول ومؤسسات مختلفة إلى أخرى تكون بحاجة إليها، أن تفشي فيروس كورونا(كوفيد 19) بدءا من الصين والسبل التي ألتمت بها في تحجيمه نقلت مباشرة إلى المتابعين والمستخدمين عبر شبكات التواصل وبما أن مساحة المسؤولية الاجتماعية لهذه الشبكات تكون واسعة تتناول مجمل أحداث الحياة اليومية في العالم نسبيا، عليه فإن قابليات المستخدمين فيها تختلف باختلاف العمر والجنس والمستوى التعليمي والتمكين اللغوي لأستيعاب ماتنقلها هذه الشبكات وقد بلغت القيمة المميزة لهذا العامل(1.544) بتباين مفسر قدره(4.410%) وتشبع هذا العامل بـ (4) متغيرات تتعلق بنشر هذه الشبكات لمحتويات

تتعلق بالصحة العامة وسبل الوقاية من الفيروس (0.725) من قبيل تجنب التواجد في المواقع المزدحمة (0.699) وتنمية الوعي بضرورة منع التجمعات الاجتماعية والعائلية (0.677) والمساهمة عبر شبكات التواصل في الحد من مستوى حالات الذعر الاجتماعي (0.399)، بهذا يمكن القول بأن هذه الشبكات تحملت مسؤوليتها وأصبحت رديفا للمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في هذا المجال.

● المتابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (1.397) بتباين مفسر قدره (3.991%) وتشبع ب (متغيرات) كأهتمام وحدات البحث بمتابعة الأخبار عبر التواصل الاجتماعي حول مستجدات فيروس كورونا والنتيجة من الدراسات والأختبارات الطبية عن الفيروس (0.819) ومتابعة الأحصاءات المحلية والأقليمية والعالمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (0.705)، فضلا عن مشاركة الأصدقاء عبر الجاد (chat) و (voice chat) أو (video chat) (0.687) ذلك لأحاساس هذه الوحدات بمسؤوليتهم في توعية عوائلهم بهذا الفيروس وخطورته على الصحة العامة لكونه معديا (0.421).

● الإلتزام الاجتماعي

أن القيمة المميزة لهذا العامل بلغت (1.328) بتباين مفسر قدره (3.794%) وتشبع هذا العامل ب(3)متغيرات تقيس الجهود المبذولة من قبل وحدات البحث على الإلتزام بالتوجهات المركزية للجنة العليا لمكافحة فيروس كورونا بالبقاء في المنزل (0.751) وتجنب الأتصال المباشر بالأقارب والأصدقاء (0.651) وعدم الخروج من المنزل إلا في حالات الضرورة (0.648)، ومن الواضح أن إلتزام الأفراد على البقاء في منازلهم من أجل سلامتهم (stay home stay safe) قد تحول إلى شعار عالمي بفضل شبكات التواصل وقد استقبلت في الأيام الأولى للعزل بالقبول النسبي لدى العامة وبخاصة عند تعلق الأمر بالصحة العامة وتزامن ذلك مع تعطيل تام لجميع المؤسسات ماعدا المخابز والماركيتات المنتشرة في الأحياء السكنية، غير أن سياسة الخطوة بخطوة (step by step) في تنفيذ الإلتزام مراعاة للجانب النفسي للأفراد وتهيئتهم لخطوات لاحقة جوبهت من خلال شبكات التواصل ببعض الأستياء المغلف بالتنكيت وبخاصة عند تمديد المدة، وظهر بوادرفكرة حجر المناطق بأكملها لأجراءات احترازية والقيام بفحوصات مختبرية لعينات من تلك المناطق للتأكد من خلوها من الفيروس، أي أن المؤسسة الصحية قدمت جهود مميزة بالتزامن مع الشرطة المحلية للحيلولة دون أنتشار الفيروس في ظل وجود بعض الأنتهاكات الفردية وحالة اجتماعية متمثلة بالعزاء أسفرت نتيجة عن وقوع أصابات كلفت جهودا

لأحاطتها، وقد نجحت بوادر خطة الأحاطة التي بدأت من (2020/3/13-2020/4/23) لغاية ظهور بوادر التذمر الاجتماعي في شبكات التواصل والمطالبة تحت وطأة الضغط الاقتصادي بأنها رغم أن حكومة الأقليم ومن خلال مؤسسة برزاني الخيرية قدمت مساعدات للأسر المتعففة غير أن الأوضاع الاقتصادية المتمثلة بأستقطاع رواتب الموظفين في إقليم كردستان من قبل الحكومة المركزية ببغداد ساهمت بشكل مباشر في تخلي الحكومة المحلية عن إلزام الموظفين بالتزام أماكن أقامتهم لترجع الأمور إلى طبيعتها نسبيا في ماعدا قطاعي التربية والتعليم العالي، ومن الواضح أن سياسة أحاطة الفيروس ساهم بشكل كبير في طمأنة المواطنين، غير أن الأستمرار بهذا التوجه في ظل الضغوط الاجتماعية والاقتصادية بات أمراً مستحيلاً لتظهر بوادر توجيه آخر متمثل بما يسمى (مناعة القطيع- herd immunity) وهو شكل من أشكال الحماية غير المباشرة من مرض معدي ويحدث عندما تكتسب نسبة كبيرة من المجتمع مناعة للعدوى أصابات سابقة سابقا أو التلقيح مما يوفر حماية للأفراد الذين ليس لديهم مناعة للمرض، أي مع شفاء كل حالة من الفيروس قد تزداد معها المناعة الأجمالية مع الأخذ بنظر الأعتبار إجراءات الوقاية وقابلية جسم الإنسان من أن يطور المناعة بعد الإصابة والشفاء من المرض، رغم أنه من غير المؤكد أن حصانة القطيع ممكنة التطبيق في حالة فيروس كورونا وقد تكون كلفة مناعة القطيع باهظة ندفعها من أحيائنا، وبلغت القيمة المميزة لهذا العامل (1.263) بتباين مفسر قدره (3.610%) وتشبع هذا العامل بـ (3) متغيرات ذات علاقة بدور شبكات التواصل في توعية المستخدمين للوقاية من الإصابة بالفيروس حيث أتضح من البيانات أن وحدات البحث أكدوا أنهم تعلموا من شبكات التواصل الاجتماعي كيفية أستخدام المعقمات بطريقة صحيحة وقد ارتبط هذا المتغير بالعامل بعلاقة موجبة قدره (0.776) وبأهتمام وحدات البحث بالنظافة الشخصية لتجنب الإصابة بالفيروس بعلاقة قدرها (0.770) وقد أنعكس ذلك على زيادة حرص الوحدات بتعقيم المواد والمنتجات الغذائية قبل ادخالها إلى منازلهم بعلاقة قدرها (0.421) والأهتمام بنظافة المنزل والمرافق التابعة له.

• التوعية الاجتماعية

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (1.263) بتباين مفسر قدره (3.610) وتشبع هذا العامل بثلاث متغيرات هي كيفية أستخدام المعقمات بالطرق الصحيحة بقيمة (0.776)، وضرورة الأهتمام بالنظافة الشخصية بقيمة (0.770)، والحرص على كيفية تعقيم المواد الغذائية بقيمة (0.421).

• الأحتواء

أن القيمة المميزة لهذا العامل بلغت (1.208) بتباين مفسر قدره (3.451) وتشبع هذا العامل بمتغيرين ذات علاقة بأحتواء حالات الذعر حيث شكلت في الإقليم لجنة خاصة لمتابعة المستجدات حيث بلغت قيمته ارتباط هذا المتغير بعامل الأحتواء (0.668) ولأحتواء الفيروس الذي ارتبط بهذا العامل بقيمة (0.550) خصصت (مستشفى رزكاري العام) لهذا الغرض، وتم تحويل قاعات معرض أربيل الدولي لأستقبال الحالات الطارئة حيث زودت بالكوادر والمعدات الطبية اللازمة لأستقبال الأصابات وأنشغلت القنوات التلفزيونية المحلية وعبر مواقعها في شبكات التواصل بعرض سلسلة من جلسات الحوار مع المختصين من الأطباء بهدف التوعية حول كيفية الوقاية من الفيروس وتجنب الأصابة واستطاعت أن تمتص نسيباً بعض حالات الذعر وتجلّى ذلك في علاقات عامة الناس ببعضهم أثناء التسوق وقضاء أوقات فراغهم في المطاعم والماركيتات والمولات رغم وجود بوادر بظهور حالات الأصابة بالفيروس أي أن افراد المجتمع قرروا نفسياً بأن الفيروس تم أحتوائه بعد الضغوطات الناجمة من الأجراءات الصارمة للحجر وطول مدته في ظل قلة أماكنيات الإقليم بيد أن النهاية الطبية للمرض تعني كشف العلاج اللازم وأحتوائه عالمياً.

• المبالغة

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (1.108) بتباين مفسر قدره (3.166) وتشبع هذا العامل بمتغيرين ذات دلالة خاصة بأن شبكات التواصل مليئة بالأخبار وفرضيات المؤامرة حول الفيروس أو أنه مفتعل من قبل الدول العظمى بهدف تصفية الحسابات وبخاصة تلك العلاقات التجارية المتوترة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية، وقد ارتبط هذا المتغير بعامل المبالغة بقيمة (0.719)، بل أن الأتهامات وجهت نحو شبكات التواصل بكونها تبالغ في التوعية بخطورة الأتصال المباشر بالأخرين وقد ارتبط هذا المتغير بهذا العامل بقيمة ارتباطية (0.696)، وبهذا نقف على الهدف الرابع من البحث.

5- العلاقات الثنائية بين العوامل

لمناقشة فرضية البحث لجأنا إلى بيان العلاقت الداخلية بين عوامل شبكات التواصل من جهة ومتغير الذعر الاجتماعي من جهة أخرى وفقاً لمصفوفة معاملات الارتباط التي توضح أن العلاقة بين شبكات التواصل والذعر الاجتماعي كانت عكسية وذات دلالة احصائية بمستوى (0.01) وبلغت قيمتها (**-0.176) أي أن شبكات

التواصل ساهمت وبشكل فعال في تقليل مستويات الذعر المتمثل بالضغط النفسي والقلق والفرع من وجود الفيروس وأحتمالات الإصابة به لدى وحدات عينة البحث بل أن جميع العلاقات الثنائية بين عامل الذعر والعوامل الأخرى كانت عكسية من قبيل أن العلاقة بين الذعر والوقاية كانت (**-0.359) ومع التباعد الاجتماعي (**-0.282) ومع المسؤولية الاجتماعية (**-0.266) ومع المتابعة (**-0.352) ومع الإلتزام (*-0.147) ومع التوعية الاجتماعية (**-0.344) والاحتواء (**-0.310) وقد كانت العلاقة بين الذعر والمبالغة طردية بقيمة (*0.122) لتبرهن أن شبكات التواصل حاولت أن تتعامل مع تفشي الفيروس بعقلانية لتدفع الأفكار اللاعقلانية التي نشأت كرد فعل لتفشي الفيروس، كذلك تتضح من المصفوفة أن جميع العلاقات الثنائية بين العوامل الأخرى وبينها وبين شبكات التواصل كانت طردية وبمستوى دلالة (0.01) ما عدا مع عامل المبالغة فكانت صفرية ومع عامل المتابعة فقد كانت غير دالة احصائياً، بهذا نقف على صحة الفرضية الصفرية (H0) ومفادها (لا توجد علاقة طردية بين شبكات التواصل وحالات الذعر الناجمة عن تفشي فيروس (كوفيد19)، وكما تتضح من بيانات الجدول (12). وبهذا نقف على الهدف الخامس من البحث.

جدول (12) مصفوفة معاملات الارتباط بين العوامل وشبكات التواصل

العوامل	الذعر	الوقاية	التباعد	المسؤولية	المتابعة	الالتزام	التوعية	الاحتواء	المبالغة	شبكات التواصل
الذعر	1.000									
الوقاية	-.359**	1.000								
التباعد	-.282**	.432**	1.000							
المسؤولية	-.266**	.285**	.194**	1.000						
المتابعة	-.352**	.378**	.313**	.424**	1.000					
الالتزام	-.147*	.335**	.327**	.186**	.159**	1.000				
التوعية	-.344**	.344**	.361**	.326**	.348**	.207**	1.000			
الاحتواء	-.310**	.392**	.356**	.344**	.360**	.267**	.279**	1.000		
المبالغة	.122*	-0.050	-0.025	-.120*	-0.104	-0.064	-.164**	-.149**	1.000	
شبكات التواصل	-.176**	.707**	.654**	.558**	.637**	.458**	.550**	.563**	0.039	1.000

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

- مناقشة فرضية البحث:

إعتمادا على نتائج مصفوفة معاملات الارتباط في جدول(12) نقف على صحة الفرضية الضفرية (H0) لا توجد علاقة بين شبكات التواصل والذعر الاجتماعي.

حيث تبين نتائج جدول(12) أن العلاقة بين شبكات التواصل والذعر الاجتماعي بلغت(-.176) وهي علاقة عكسية وذات دلالة أحصائية بمستوى (0.01)، كما ساهمت شبكات التواصل في ترسيخ ثقافة الوقاية من الفيروس وبالعلاقة ارتباطية قيمتها(0.707)، والتباعد الاجتماعي بقيمة(0.654)، كذلك تحملت هذه الشبكات مسؤوليتها الاجتماعية تجاه تفشي الفيروس حيث بلغت قيمة ارتباطها بها(0.558)، وقدمت كل ما بوسعها من معلومات وأحصاءات الأصابه بالفيروس عالميا بهدف متابعة تفشي الفيروس حيث بلغت القيمة الارتباطية بينها(0.637)، وساهمت في التزام الأفراد والمؤسسات وبقيمة(0.458)، وفي توعية الأفراد بنوعية الفيروس وكيفية الأصابة به وبقيمة ارتباطية قدرها(0.550) بهدف إحتواء هذه الأزمة وبقيمة ارتباطية قدرها(0.563) ولم تكثر هذه الشبكات بمحاولات تسييس تفشي الفيروس وربطها بنظريات المؤامرة حيث أن العلاقة كانت صفرية وبقيمة(0.039).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث نقدم مجموعة من التوصيات لمتخذي القرار في إقليم كردستان/العراق خصوصا، وجمهورية العراق الاتحادي عموماً، بهدف تحقيق مستويات عالية من الضبط النفسي والاجتماعي في ظل وجود مخاطر فيروس كورونا:

1. زيادة وعي الأفراد بكيفية تقنين وأختيار المعلومات التي تبث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، لوجود كم هائل من المعلومات المفبركة والخاطئة وآلية تحقيق هذا الهدف هو عن طريق فتح رسمي خاص بحكومة المركز والأقليم .
2. فتح قنوات رسمية بين الجهات الرسمية والمجتمع وبشكل مستمر بهدف تدارك مواقع الخلل والنقص وعلاجها وتزويد المواطنين بالمعلومات الصحيحة في حال وجود أي أشكال.
3. الأهتمام بتنمية بنية مؤسسات الدولة بأستخدام الوسائل الألكترونية وبخاصة في قطاعي التربية والتعليم بهدف تقليل الخسائر المادية والمعنوية في حال تعرضها لأوضاع مشابهة.

مقترحات البحث

توصي الباحثة بعمل ابحاث مستمرة عن فيروس كوفيد19 وعلاقتها بمتغيرات أخرى كالاقتصادية والاقصادية والسياسية وذلك من خلال مجاميع من ذوي الأختصاصات المختلفة في جامعات أقليم كردستان والعراق.

مصادر البحث

1. A guide to preventing the emerging corona virus, (2020), The Digital Future, a version translated into Arabic. <https://www.who.int/ar>
2. Al-Amin, Mortada Al-Bashir Othman, Hamad, Khaled Abdel-Hafeez Muhammad, (2020), a research published in the Journal of Media Studies, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Issue 11, Berlin, Germany.
3. Al-Ansari, Badr Muhammad, (1998), Understanding Optimism and Pessimism, Concept, Measurement and relations, Kuwait University, Scientific Publishing Council, Authoring and Publishing Committee.
4. Al-Baldawi, Abdel-Hamid Abdel-Majeed, (2004), Methods of Scientific Research and Statistical Analysis - Planning for Research and Collecting Data Manually and Using the SPSS Program, Amman, Al-Shorouk Publishing and Distribution.
5. Al-Khayyat, Majid Muhammad, (2020), Social Media and Health Awareness to Prevent Coronavirus / Facebook on the official website of the Sudanese Ministry of Health as an example, Basics of Quantitative and Qualitative Research in Social Sciences, Jordan, Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.
6. Al-Najjar, Nabil Jumaa Saleh, (2010), Statistics in Education and Human Sciences, Jordan, Al-Hamid House for Publication and Distribution.



7. Al-Saadi, Sultan Misfer Bin Mubarak, (2012), Social Networks: Danger or Opportunity, Research presented to Aluka Network Competition, Saudi Arabia.
8. Anah, Aisha, (2020), The role of the new media in developing health awareness and combating global health crises in light of the spread of Corona (Covid-19) Field study, research published in the Journal of Media Studies, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Issue 11 , Berlin Germany.
9. Greist, John H ,(2017), Fears as a function of gender and extraversion in adolescents, University of Wisconsin School of Medicine and Public Health.
10. Henrysson, S.(1971).Gathering, Analyzing and using Data on Test, Items. In R.L Thorndike(Ed) Educational Measurement .washing ton, D.C: American council on Education.
- 11.Hollander, Edun (1981) Principles and Methods of Social, Psychology, McMillan, New York.
12. Infographic Network and Social Media, (2020) - <https://www.maisabusalah.com>
13. Jamjoom, Ghazi Abdul Latif, 2014, Corona Mers and Benefiting from the Lessons of Corona SARS, the Scientific Inimitabilities, Algeria, The World Commission for Scientific Inimitabilities in the Qur'an and Sunnah, King Abdul-Ghaziz Public Library, Saudi Arabia.
14. Joan M. Reitz. (2018), Online Dictionary for Library and Information Science. <http://www.abc-clio.com>
15. Kamal, Alois Kamel, (2000), Sports Psychology, 2nd Edition, University of Baghdad, Baghdad.
16. Mancini, F, ed. (2013), New Technology and The Prevention of Violence and Conflict, (York New and Vienna: International, Peace Institute.
17. Margaret L. Andersen, Howard F. Taylor. Sociology understanding a Diverse Society, wadsworth Thomson learning.
18. Muhammad Al-Mansour, (2018), The Impact of Social Media Networks on users, A Comparative Study of Social Sites and Websites, Master Thesis in Media and Communication, Arab Open Academy in Denmark, online.
19. Mustafa, Nassif, (1995), Theories of Learning, Kuwait, the World of Knowledge.
20. Nunnally, J. C , (1978) , Educational Measurement and Evaluation ,2end-ed,new york.
21. Omar, Maan Khalil, (1997), Contemporary Theories in Sociology, Amman, Al-shrooq House for publishing.
22. Othman, Nasraddin, (2017), Employing the New Media to Raise Awareness of Sustainable Development Issues: Environmental Awareness, Issue (15), and Public Relations Research Journal: The Middle East, Egyptian Public Relations Association.
23. Oxford Learner's Dictionaries ,(2008).



24. World Health Organization-2020.(www.who.int).
25. Zammar, Nisrine. ، (2012)Reseaux Sociaux numeriques : essai de categorisation et cartographie des controverses , these doctorale ,universite2 rennes.

ملحق (1)

أسماء الأستاذة الخبراء	
الجامعة	ت أسماء الخبراء
قسم علم النفس كلية الآداب/جامعة طنطا / مصر	1. أ.د خالد إبراهيم الفخراني
علم النفس /كلية الآداب / جامعة صلاح الدين	2. أ.د. يوسف حمه مصطفى
أستاذ علم الاجتماع /كلية الدراسات العليا/ الجامعة العالمية/لندن	3. أ. د . حميد الهاشمي
أستاذ علم الاجتماع/متقاعد/ المانيا	4. أ.د. عبد الباقي عبدالجبار الحيدري
كلية الأعلام/الجامعة العراقية/ بغداد	5. أ.م.د. عبد القادر صالح معروف

ملحق (2)

مقياس البحث

شبكات التواصل وعلاقتها بحالة الذعر الاجتماعي في ظل أنتشار فيروس (كوفيد19)

اولاً: البيانات الأولية			
			• الجنس: ذكر، ()، أنثى ()
			• العمر: () سنة
			• المستوى التعليمي: يقرأ ويكتب ()، أبتدائي ()، متوسطة ()، أعدادية، ()، بكالوريوس ()، ماجستير ()، دكتوراه ()
			• الحالة الاجتماعية: أعزب ()، متزوج ()، منفصل حالياً ()، أرمل () .
أ - مقياس شبكات التواصل الاجتماعي			
1			نوع المحتوى الذي تتابعه: صحية ()، ترفيهية ()، أخبار متنوعة ()، رياضية ()، سياسية ()، دردشة () .
2			نوع الشبكة الاجتماعية التي تستخدمها تستطيع اختيار أكثر من اجابة: الفيس بوك ()، أنستغرام ()، سناب شات ()، لينكد إن ()، فيسبوك ماسنجر ()، تويتر ()، أخرى تذكر () .
3			ماهي عدد الساعات التي تقضيها على الشبكة بشكل يومي: ساعة ()، ساعتين ()، ثلاث ساعات ()، اربع ساعات ()، أخرى تذكر () .
4			كم عدد المرات التي تتصفح فيها مواقع التواصل في اليوم: مرة ()، مرتين ()، ثلاث مرات ()، أكثر () .
5			كم عدد اصدقاءك في شبكات التواصل: () صديقاً
6			مع من تستخدم شبكات التواصل: لوجدك ()، مع الأهل ()، مع الأصدقاء ()، آخرين ()
ب - مقياس الذعر الاجتماعي			
ت	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ أبداً
1.			تهتم بمتابعة الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول مستجدات فيروس كوفيد19.
2.			تشارك أصدقاءك الحديث عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن فيروس كوفيد19.
3.			تبذل جهداً في البقاء في المنزل بسبب العزل.
4.			تتابع الاحصائيات اليومية الخاصة بفيروس كوفيد19 في بلدك
5.			الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
6.			شبكات التواصل الاجتماعي تزيد لديك حس المسؤولية في المحافظة على سلامة عائلتك.
7.			تشعر بالذعر عندما تكتشف أصابات جديدة في مدينتك.
8.			شبكات التواصل الاجتماعي تثبت الوعي بضرورة منع التجمعات الاجتماعية والعائلية الخاصة.
9.			تقدم مقترحات للمساهمة في الحد من مستوى الذعر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
10.			شبكات التواصل تنشر آلية البرامج المتعلقة بالصحة والوقاية من فيروس كوفيد19.
			تؤكد شبكات التواصل على تجنب التواجد في المواقع المزدحمة.



11.	تعلمت من خلال الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي كيفية الاهتمام بالنظافة الشخصية لتجنب الأصابة.
12.	تعلمت من شبكات التواصل الحرص على استخدام المعقمات بالطريقة الصحيحة.
13.	تحرص على تعقيم المواد والمنتجات الغذائية قبل أن تدخلها المنزل.
14.	تؤيد القرارات الحكومية بمنع التجمعات عبر شبكات التواصل.
15.	تتجنب الاتصال المباشر بالأصدقاء والأقارب.
16.	شبكات التواصل الاجتماعي تبالغ بالتوعية بخطورة الأتصال المباشر مع أفراد الأسرة.
17.	تؤيد قرار الغاء المناسبات الدينية والاجتماعية من قبل اللجنة العليا لمواجهة فيروس كوفيد19.
18.	تحرص على ارتداء القفازات والقناع عند خروجك من المنزل.
19.	تشجع المحافظة على تغيير نوع الدراسة إلى الاونلاين خوفا من أنتشار الفيروس.
20.	تؤيد تنفيذ قانون الغرامات والعقوبات المالية لمن يخالفها لمنع انتشار الفيروس.
21.	تؤيد خطورة اقامة مجالس العزاء عبر شبكات التواصل .
22.	مستعد للأخبار عن المشتبه بأصابتهم بفيروس كوفيد19(كورونا).
23.	تتبع النصيحة الطبية التالية(كل شخص يقابلك هو مشتبه بأصابته).
24.	تعقم ملابسك بالديتول البخاخ قبل دخولك المنزل.
25.	تحتفظ بمعقم في جيبك عند خروجك من المنزل.
26.	تهتم بالمعلومات والاحصاءات الخاصة بالجهات الرسمية فقط.
27.	تشعر بالذعر كلما فكرت بأحتمال أصابتك بالفيروس.
28.	شبكات التواصل مليئة بالأخبار وفرضيات المؤامرة عن فايروس كوفيد19(كورونا).
29.	تشعر بالراحة عندما ترى نتائج العمل الجاد في احتواء الفيروس.
30.	تشعر بالذعر من نفاذ البضائع والمنتجات في الأسواق.
31.	قلت لديك مستويات الذعر عند مقارنتها بالمرحلة الأولى لظهور الأصابات بالفيروس.
32.	مازلت تشعر بالذعر من نقشي الفيروس.
33.	تتني على أداء اللجنة العليا في مواجهة فيروس كوفيد19(كورونا) وأحتواء حالات الذعر الجماعي.
34.	لا تخرج من المنزل الا في حالات الضرورة.